Editor-in-Chief
Fakhri Karim
AlMada
General Political daily
19 February. 2011
http://www.almadapaper.com
Email: almada@almadapaper.com

16 صفحة
500 دينار

كاريكاتير

بسام فرج

"بعـــران" مجالس المحافظات

أتمنى من كل قلبي أن نشيع الوجوه الكالحة لبعض أعضاء مجالس المحافظات إلى مثواها الأخير، وأن يهدي الله الكتل السياسية والحكومة المركزية إلى اختيار محافظين ورؤساء مجالس محافظات تتوافر فيهم صفات الشهامة والرجولة والسمعة الطيبة، محافظون وأعضاء مجالس محافظات يدافعون عن الناس وليس عن مصالحهم الخاصة، ويحتمون بالحصانة الوظيفية ضد الفساد، لا أن يستثمروها في الرقص مع الفساد.

عانينا منهم كثيرا، وتعددت صورهم وأشكالهم، يلبس بعضهم عباءة الفضيلة ليداري الرذيلة، ولكن روائح فسادهم الكريهة ملأت أروقة مؤسسات الدولة، وتسربت منها إلى الشوارع والأقضية والنواحي والمدن وتحول بعضهم إلى مصيبة وقعت على رؤوس الناس البسطاء.

اكتوى الناس بنار محافظي ورؤساء مجالس محافظات يحتمون بالمناصب والوجاهة الاجتماعية والسطوة، التي لن تحميهم بعد اليوم من سلطان الشعب.

اليوم حين يقرر العراقيون التظاهر للمطالبة بأبسط حقوقهم وهي الخدمات يقف من يتهمهم بالاستقواء بالخارج وتنفيذ أجندات سياسية، ولا ندري هل الدعوة إلى توفير الكهرباء تحمل في طياتها أجندة سياسية، وهل البحث عن فرصة عمل يحمل روائح تدخل أجنبي؟ هل المطالبة بسكن لائق وحصة تموينية تليق بالبشر والتخلص من "الزبالة" التي ملأت شوارع المدن تقف وراءه قوى امبريالية أو رجعية؟

فيا أصحاب الأجندات الخاصة الناس أنهكتهم البطالة وسراق المال العام والمحسوبية والرشوة وغياب ابسط شروط الحياة الكريمة. التحذيرات التي أطلقها بعض المسؤولين ولعبة خلط الأوراق التي يراد لها تشويه صورة التظاهرات قد أكدتها الأحداث الأخيرة في واسط، فالكل أصبح يعرف أن الذي أحرق مجلس المحافظة هو احد أعضاء المجلس بحسب ما صرحت به الأجهزة الأمنية. ولهذا أقول أيها المتظاهرون احذروا من فلول مجالس المحافظات وبقايا تنظيم "البعران" الذي أسسه المخلوع حسني مبارك، فالعديد من مجالس المحافظات تسعى لاستنساخ تجربة البعران في العراق،وهذا تحذير للجميع أن ينتبهوا.

نجاح التظاهرات والاستجابة لمطالب الناس لا يعني تلاشي هذا التنظيم، نرى الآن مؤشرات على أن هناك جهات تعمل وتخطط وتريد انتهاز أي فرصة للانقضاض على المتظاهرين.

الذين وصفوا التظاهرات بالعمالة والذين ساعدوا في عمليات إحراق مؤسسات الدولة، والذين أصدروا الأوامر بإطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين، يمكنهم أن يفعلوا أي شيء حتى لو كان حرق الوطن بأكمله.

السؤال موجه للجميع: هل هؤلاء المحرضون الكبار تحت السيطرة أم أنهم سوف يمارسون خططهم بحرية كاملة؟

هناك تظاهرات ومسيرات لبعض القطاعات للمطالبة بحقوق طال إهدارها، معظم أصحاب هذه المسيرات لديهم مطالب عادلة، لكن "تنظيم البعران" يحاول استغلال هذه المظاهرات لإحراق كل العراق من أجل إحداث فوضى، ولذلك فعلى كل الشرفاء الذين يطالبون بحقوقهم في هذه اللحظات أن ينتبهوا إلى أنهم قد يواجهون عدوا خبيثا يلبس رداء الفضيلة في العلن، فيما هو يمارس كل الرذائل في الخفاء، فقط احترسوا..

إن الخطر يتربص بنا من جهات تعتقد أن هذه التظاهرات ضد مصالحها الخاصة، هؤلاء الذين عاثوا فسادا وحولوا مؤسسات الدولة إلى إقطاعيات خاصة لا نستبعد أن يفعلوا أي شيء من اجل الحفاظ على مكاسبهم الشخصية

نرى اليوم البعض يخطط لأعمال إجرامية مثل مهاجمة مقرات الدولة أو اللعب على الوتر الطائفي أو تخويف البسطاء من التظاهرات.

يا أيها الشباب العراقي ويا أصحاب الدعوة لعراق بلا فساد، ويا أيها المنادون بحق العراقيين جميعا بحياة كريمة، احذروا صولة "بعران" مجالس المحافظات.

علي حسين

الحضور الكبير الذي غصت به القاعة

ملايين الوجوه تحدق بك من كل الاتجاهات وجوه حزينة .. وجوه فرحة.. وجوه منكسرة.. وجوه تشبه المدينة لأنها مليئة بالرعب وجوه تسأل وأخرى تبحث عن أجوبة.. بامتياز، انها وجوه عراقية تعيش في عراق اليوم.

الكاتب التلفزيوني
حامد المالكي

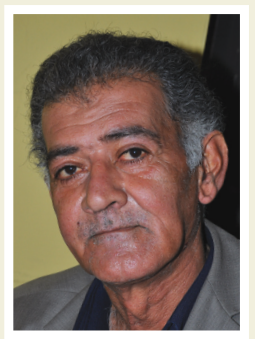

تعد تجربة الفنانة فاطمة أكرم من التجارب الشبابية ذات الأفق الطليعي الملموس من خلال التنويع اللوني الذي تنسجم مع تكوينات لوحاتها ولعل هذه الفنانة تبشر بمستقبل واعد في مشهدنا التشكيلي الجديد لهذا فإني أتمنى لها الموفقية والتقدم.

عدنان منشد

لقد أثبت الشاب الموهوب يوسف عباس وجوده كطاقة فنية واعدة استطاعت ان تثبت قدرتها التكتيكية العالية فضلاً عن حس ناضج في تعامله مع آلة العود قبل سنوات عندما جاء به والده من مدينة الحلة ليقدمه إلى الأدباء والفنانين خلال أيام مهرجان الجواهري وكانت معزوفاته مثار اعجاب المستمعين، وفعلا بعد خمس سنوات من تلك الفعالية استطاع هذا الشاب ان يكون واحدا من القلائل البارعين في هذا الحقل الفني الراقي شكرا لمؤسسة المدى التي عودتنا باحتضان الطاقات المبدعة واتمنى لها المزيد من التوفيق والنجاح.

الشاعر هادي الناصر

تقاسيم يوسف عباس وألوان فاطمة أكرم تملآن بيت المدى بالبهجة

مدير عام مؤسسة المدى تكرم الفنانين فاطمة أكرم ويوسف عباس

سامي نسيم وكريمة هاشم

يوسف في مقطوعات أثارت الاعجاب

جانب من معرض الفنانة فاطمة أكرم

بغداد/ نورا خالد – محمود النمر

تصوير/ ادهم يوسف

الفنانة التشكيلية فاطمة أكرم التي افتتحت معرضها الثاني في بيت المدى الذي قدمت فيه ٢٠ لوحة قالت: يعد هذا المعرض الثاني لي بعد معرضي الأول في نادي العلوية وكان عن تأثري بالفنانين بيكاسو وإسماعيل فتاح الترك، فأصبح هذا المعرض مزيجا لتأثري بهذين الفنانين، وأخرجت لوحة تشكيلية تعبيرية بشكل حديث، وعن موهبتها قالت: بدأت موهبة الرسم لدي عندما كنت في سن الخامسة عندما كنت أرسم في دفتر صغير واكتشف والدي موهبتي وشجعني وحاول تنميتها وها أنا أحاول أن أكون فنانة تشكيلية عراقية قادمة.

مديرة معهد الفنون الجميلة الفنانة التشكيلية كريمة هاشم قدمت الفنانة فاطمة أكرم بكلمات حب واعجاب حيث قالت عن تجربة الموهوبة: في أحد الأيام حينما دعيت من زميلي أكرم إلى البيت فوجئت برسومات عديدة جدا في بيته وعندما سألته لمن هذه اللوحات الجميلة التي أخذتني إلى إسماعيل فتاح وبيكاسو وكل هؤلاء العمالقة لكن الأجواء تختلف فقال لي: هذه الرسومات لابنتي فطومة التي لا يتعدى طولها ثلاثة أرباع المتر، وفعلا فوجئت وأوصلت هذه المعلومات إلى جميع المؤسسات المهتمة بهذا الجانب، مؤسسة المدى هي الوحيدة التي استجابت لي وتبنت هذه الموهبة ولا تزال متواصلة معها، تمتلك فاطمة روحية قد تكون روحية إسماعيل فتاح فعندما نظرت إلى لوحتها وجدت إن إسماعيل فتاح هذا الفنان الكبير لديه روحية الطفولة، ورأيت عند فاطمة شيخوخة إسماعيل فتاح وهي تمتلك خصوصية، فهي قليلة الكلام وقليلة الصداقة،فوالدها خطاط ومدرس وهو من الفنانين المبدعين وأيضا أمها تمتلك موهبة في الرسم وهي مدرسة كيمياء، فاطمة أخذت قوة الخط من والدتها واللون من والدها، وأكرم يتعامل مع الألوان الصريحة في لوحة زخرفة الخط وهو يختلف عن الرسام، فهي خليط من الاثنين وتجربتها الأولى كانت بها جرأة، واضطلعت لحل تجربتها الجديدة، اليوم لاحظت أنها بدأت تنضج واعتقد انها سوف تصبح فنانة تشكيلية مميزة.

بعد المعرض قدم الفنان ومدير فرقة منير بشير سامي نسيم عازف العود الشاب يوسف عباس بكلمات تقطر مودة وإعجابا قائلا: الفنان يوسف عباس من مواليد ١٩٩٤، اصطاد جائزة كبيرة ومهمة من جوائز العود، أقول جائزة مهمة لكون طالب الإعدادية تبارى مع محترفين للعود في العالم ومن بين (٣٠٠) عازف جرت تصفيات لهم في قرطاج قبل نصف شهر من الثورة التونسية، التصفيات ظهر منها (٢٩) عازفا بعدها تبارى (٩) عازفين من لبنان وسوريا وتركيا واليونان، يوسف عباس الذي بشرت به مؤسسة المدى فاز بهذه الجائزة ليؤكد حضوره وسط فنانين ذوي مستوى عال في بلد الفن مصر.

حصل يوسف عباس على درجة الامتياز والشرف في بيت العود العربي في القاهرة كونه تخرج من هذا البيت وهو أصغر أستاذ في العالم الآن يدرس في بيت العود وهذه مفارقة حيث جاء تخرجه قبل أسبوع من قيام الثورة في مصر، وأضاف: قدم يوسف عباس مقطوعتين موسيقيتين لرواد العود في العراق أمثال الشريف محيي الدين حيدر ومنير بشير وجميل بشير ونصير شمة وآخرين، وهو عضو شرف في فرقة منير بشير للعود وأتمنى أن يكون عازفا مهما في مجال العود.

فيما تحدث يوسف عن تجربته مع العود قائلا: بعد ثورة ٢٥ يناير في مصر والأحداث التي تلتها عدت إلى بغداد ومشاركتي اليوم في بيت المدى هي وفاء لما قدمته مؤسسة المدى لي من دعم مادي ومعنوي في مسيرتي الفنية وأضاف: درست في بيت العود لمدة عامين مع الأستاذ نصير شمة والأساتذة الآخرين من سوريا وبقية البلدان العربية، وهذا ما أعطاني دفعا فنيا ومعرفة المدارس التركية والأذربيجانية والكردية وتلاقحت هذه الثقافات كلها في رفد تجربتي الفنية، وتابع: لو أتيحت لي فرصة التدريس هنا لفضلت البقاء وأسست بيتا للعود العراقي وسأقدم في هذا الحفل معزوفات من المدارس التركية والأذربيجانية والمصرية والسورية، بالإضافة إلى المدرسة العراقية التي هي أصل العود وخاصة الحان منير بشير.

بعدها استمتع الحضور إلى مقطوعات موسيقية قدمها يوسف عباس كان ابرزها من تأليف جميل بشير والشريف محيي الدين ونصير شمة ووسط تصفيق الحضور، قدمت الانسة غادة العاملي المدير العام لمؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون هدايا تقديرية للفنانين الموهوبين اللذين شكرا المؤسسة على اهتمامها ورعايتها للمواهب الفنية الشابة.

> في احتفالية هي الأولى من نوعها استضاف بيت المدى وضمن فعالياته الأسبوعية معرضا للفنانة الشابة فاطمة أكرم قدمت فيه عددا من لوحاتها الفنية التي أثارت إعجاب الحضور وعدوها تجربة ترتقي للتجارب المتميزة في فن التشكيل العراقي.
> كما استضاف الفنان الشاب يوسف عباس الحاصل على درجة الامتياز والشرف في بيت العود العربي في القاهرة كونه تخرج من هذا البيت وهو أصغر أستاذ في العالم الآن

صـــانـــع آلـــــة الـــعـــود

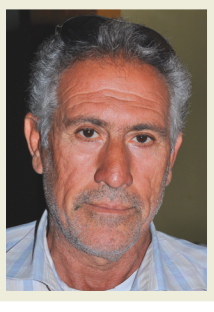

بتكليف من مؤسسة المدى لي قمت بصناعة عود من خشب السيسم إلى الفنان الموهوب يوسف عباس وما جعلني اهتم كثيرا بصناعة هذا العود هو الموهبة الفذة التي يمتلكها يوسف عباس وقد قابلت الأنسة غادة العاملي وقامت بتكليفي وتوصيتي بالاهتمام بصناعة العود وجودة الخشب الذي صنع منه أتمنى ليوسف النجاحات في مسيرته الفنية.

وحيد علوان الكناني